

رسائل مخفية

شذرات

نورا الهاشمية

إهداء

إليه وحده

الذي لا أدري من هو!

تلك الشخصية التي شغلتنى طيلة فترة مرضي ولا
تزال!

(عبدالعزیز)

إليك "كتابي" هدية!

وكفى

المقدمة

لكل حرف دلالة , ولكل دلالة معنى ومغزى , ولكل مغزى قصة طويلة تصلح أن تكون درسا في هذه الحياة. خذ كتابي هذا كرسائل مخفية, مبطنة بالغاز ومعانٍ , فكن حذقا لبيبا, وتسلح بكل ما تملك قبل أن تقرأ, فإن شرعت في القراءة تأكد أن وراء كل معنى قصة طويلة قد تكون من الألم , وقد تكون من الحب والسعادة. خذ ما يفيدك ليوم سيفيدك فيه, وما لا يفيدك خذه أيضا لعله سيفيدك يوما ما. لعبة الغموض هي كل ما أجيده في سجني المشؤوم هذا, وهو وسيلة أيضا من وسائل اللعب بالنار ولكن بوجود قفزات, فإن وصلت النار ليدي يوما فإنها ستحرق القفزات أولا, التي أستطيع أن أتخلى عنها في أي وقت كان اقرأ بتمعن , واصبر واحتسب فإن بعد العسر يسرا.

نورا حمدون الهاشمية

أميرة الليل

متعة

كانت تبحث عن المتعة في كل حركة من حركاتها
اليومية , حتى وجدتها صدفه بين كومة أخطائها
اليومية.

طفولة

لا تزال في صراع دائم بين طيات الماضي وسحائب
المستقبل وأطباق الحاضر, إلا أنها في كل معركة
بينهم تعود لحنينها السابق, فكما وجدت لعبة بيد طفل
أسرعت في تجريبها ,حتى بات سريرها الصغير
مستودعا لكل الألعاب المسروقة.

الريشة

كتبت يوما من أيام ضجرها عن "الخبث والعبقرية" ,
والفرق بينهما , وكانت تأمل أن يتحرش كلامها هذا
بخبيث واحد على الأقل من قائمة الخبثاء الموجودين
على صفحتها في الفيس بوك , إلا أنها تفاجأت بأنه لم
يرد عليها أحد , ولم يثر موضوعها شخصا واحدا , إلا
شكوى رفعت ضدها من قبل جهة رسمية في الدولة ,
خرجت بسببها من الادعاء العام تضحك وهي تحدث
نفسها وتقول: "اللي على راسه ريشة يتحسسها".

نجمة داود

في كل مرة تمر في ذهنها نجمة داود السداسية , تقفز
لذهنها العديد من الأسئلة , منها: ما حاجة داود
لنجمة؟ ولماذا هي مؤلفة من رقمين: الواحد منهما
مقلوب الآخر: 7 و8 , وهو نفسه شعار الماسونية ,
عندها أدركت أن لكل كيان بشري مكونين: أحدهما

روحي يمثله الرقم 7، والآخر مكون مادي يمثله الرقم 8، وهي تتذكر وقفة ذلك الشاب يقفز لذهنها الرقم 8، وتتذكر تبعا لذلك أن أخاها محمد الذي يلقب بلسطان، كان الثامن في سلسلة مشيخة العائلة، وعندما تتذكره لا تتوقف عن تذكر تصرفاته الشيطانية التي تحركها المادة.

جوجل

كان محمد الثامن في سلسلة مشيخة العائلة، وقبل أن يلقب بلسطان أخبرنا مشعوذ من مشعوذي العائلة أن مشيخة العائلة بدأت بمحمد الأول وستنتهي بمحمد الأخير، ففرع جدنا الأكبر وسارع بتغير اسمه إلى سلطان حتى لا ينتهي الأمر عند محمد الأخير، إلا أن ثورات 2010 ضد كل ما هو حكومي، ومنها مشيخة العائلة، جعلتنا ننقسم إلى قسمين بشأن مشعوذ العائلة، فمنهم أدرك أنه على جانب الصواب،

والآخر أسقط نظرية الدجال بمقاومة عائلتنا لتلك
الثورات وإخمادها لها بوليمة أقامها جدنا الأكبر في
بهو منزلنا المقدس.

العادة

حدثني شيخي ذات مرة عن العادة , محاولا إقناعي
بتجريب قيام الليل , وأخبرني أن من يقوم الليل مرة
مرتين ثلاث كبداية , عنده تصبح عادة فيما بعد ,
فرددت عليه منبهرة: ومن يقتل مرة مرتين , هل
يسهل عليه القتل لاحقا؟

تعجب شيخي من ذكائي وسرعة بديهتي فسكت وقال
:"من يملك ذكاء كذكائك الأولى أن يجلس مكاني".

قبس

لكل اسم دلالة , والفرق بين الاسم ومقابله هو من حيث أصل ذلك الاسم المشتق منه , فالأسماء المشتقة من قبس تختلف عن الأسماء المشتقة من نور , فالأولى مادة الجن والشياطين والثانية مادة الملائكة العلويين , والفرق بين الاثنين كالفرق بين الثرى والثريا.

هذا كان ملخص كلام شيخنا الجليل النحرير العارف بالله , فكعادتي لأثبت له ذكائي سألته: وهل الساحر يسأل عن الاسم لأنه يحب دلالة وأصل الأسماء؟ فأجاب شيخنا الجليل: لو كنت أعلم الغيب لما وجدتني أعلم أمثالك يا أحمق.

فيس بوك

خمس سنوات من المشاركة المكثفة والمقالات
الفلسفية الرائعة في الفيس بوك ولا تزال إلى الآن
تبحث عن اسمها في جوجل ولا تجده , بعدها مباشرة
أدركت أن الفيس بوك بئر لا قعر له , فهجرته وكثفت
نشاطها في موقع السبلة الإلكتروني , لتستمتع برؤية
مواضيعها ولأول مرة تظهر على جوجل لها
ولأصدقائها في المغرب العربي.

الغربان

تخرج كعادتها في كل غروب في جامعة السلطان
قابوس , إلا أن ما ينكد عليها لحظتها المقدسة تلك ,

رؤيتها الغربان منتشرة في كل أرجاء الخوض
فتدخل في معمعة وصراع فكري رهيب ينتهي منه
وهي تصفق لفلم هاري بوتر.

غريبة

انتشرت الغربان على طول الساحل , فتركوا أكل
السك.

قلتُ يوماً

النورُ في قلبي وبين جوانحي
يمتدُّ نحوك كي يلاقي أدمعك

بالله لا تركز لغيري داني
أنا ناقص، خذني إليك لأجمعك

تنافس

شيخي الذي علمني موضوع "العادة" أصر أن يحضر
محاضرة ألقياها عن المفاعلات , فسألني سؤالا
عويضا في منتصف الموضوع تعمدا منه لإحراجي ,
فحتى أتجنب الإحراج حولت الموضوع عن "السحر"
, حتى أثير الطلاب العمانيين إلى موضوع شيخنا ,
فقلت له: دعونا نستغل وجود شيخنا ونسأله هل السحر
يقتل؟ , وبعدها أجاب شيخنا وانتبه لحيلتي قال: لم
أنس موضوع المفاعلات , فقلت له: وأنا لم أنسى
موضوع العادة.

فوارق

أخترق أعداؤنا عقولنا و **حياتنا** فتفوقوا , في حين
انشغلنا باختراق أجهزتهم وحواسيبهم.

هذا ما كان يفكر به أحمد حين اخترق أحد الصعاليك
حسابه في الفيس بوك , فأرسل له قائلاً: ربما نجحت
في ختراق حسابي , لكنك لم تتجح في اختراق عقلي
بعد".

غباء

يفتحون المكيف ويتغطون!

الذهب

أحب اليهود الذهب فأعلنوها علنا , واتخذوه ركيزة
حتى أنه دخل في تركيبة

أسنانهم , أما عندما أحب المسلمون الذهب , اتهموا
الجنى المسكين والشيطان المرید الذى زعموا أنه
يلبسهم , جعلني هذا أفكر كثيرا في أن العرب
العيارين سيقولون في النهاية أن الجنى كان يهوديا.

حكمة

إن كان حزنك من أجل الدنيا فأنت شقي
وإن كان حزنك من أجل الآخرة فأنت تقي

عنيذة

كانت أختها حين ينكسر لها ظفر من أظافرها الطويلة , تصر على تقليم جميع أظافرها التسعة الأخرى, في حين أنها هي عندما ينكسر لها أحدهم تتركه هكذا ليتعلم كيف يصبح كالباقي.

جوع الحب

كلما تجوع تبحث عنه لتجلس بجانبه , و عندما يخبرها أن تتوجه للمطبخ لتعد له الطعام , تغازله بقولها **أشبع** بوجودك , فتنام سعيدة بحديثه , وينام متضورا جوعا.

جنون

كلما مر بجانبها ركز نظره أسفل قدميها , وكلما كرر فعلته كانت تسأله متعجبة :لماذا تنتظر أسفل قدمي؟ , فيرد ويقول :انتظر خروج الجنى الذى يبعدك عنى منهما.

العنزة

حبسها فى المرعى والكأ فى قمة الجبل حتى لا يأكلها الذئب فتموت , فماتت فى زريبتها حزنا وكمدا.

سحر أسود

أثارت آخر دراسة قرأها طبيب العائلة أحمد نفسه وشهيته لأكل الشوكولاتا سويا والتمر والشاي معا , حتى يرفع من مستوى النشوة الجنسية له قبل الجماع فتجعله يحلق في سحب السعادة ولذة التحدي منقطة النظير ، في حين جدته الكبرى لم تتوقف عن جلب المعالجين التقليديين يوميا لغرفته لزعمها أن حفيدها أحمد لا يزال ملبوسا بأحد ملوك الجن الذين ورثهم محبوب العائلة من جده الأكبر.

غريبة

لاحظت شرود أختها في أحد الأعراس , فأرادت
مشاكستها قليلا بكلامها الغريب قائلة لها: أليس من
المفروض أن يكون الزواج سرىا والزفاف سرىا أيضا
لا يعلمه أحد إلا الله؟ ويكون عقد القران سرىا أيضا
بين العريس والعروسة ؟ فسألتها أختها متعجبة:
ولماذا؟ فردت قائلة: لأننا نعرف ماذا يفعل الاثنان
سوىا فور زفافهما , ويجعلنا نخوض عباب خيال واسع
يطيح بكل أسرارهما , أولا يخجلون من هذا؟

غزل مجنون

قالت له وهي في لحظة حب منتشية بالغزل: ليت لي
فمان لأقبل عينيك الاثنتين في نفس الوقت , فرد عليها
قائلا: ليت لي قلبان لأتحمل غزلك المجنون هذا.

أجازة مقبلة

هذه الإجازة المقبلة , والفراغ الرهيب , والخلوة
المسلية مع التلفاز , قلبني إلى محققة سي آي أ ,
وجعل أختي الصغيرة لا تكف عن تقليد شهيرة كابور
رقصا , المشكلة ليست هنا , وإنما في أختي الوسطى
التي تبحث عن سلاح في غرفة والدي العسكري
لتنظم لداعش.

فيلسوفة

تخلت عن كل رجال العالم الذين تقدم أكثرهم لخطبتها
, وتزوجت أكثرهم كرها لقلبها , يهوديا من طرف
أمها , لتتعلم فقط كيف يكون حب الكره.

مفارقات

قرون والعلماء والهواة يحاولون فكر شفرات الدولار
الأمريكي , في حين أن عملات العرب يلعب
برسوماتها أطفال الصومال.

تحدي المتنبى

يفتخرون أنهم أسود , ألا يدرون أن الأسد وحش!

رصاصة التناقض

اشترى لي والدي هدية ,كتاب موسوعة لجمال عبد
الناصر , بقيمة 11 ريالاً عمانياً , وعندما وصلت
لجزء أن جمال عبد الناصر تلقى رصاصتين أحدهما
في رأسه أثناء خروجه لمظاهرة ضد الاستعمار ,
أغراني فعله جدا , فثرت وتمردت وقمت بمظاهرة
أحداية ضد من استعمر عقولنا لسنوات ,وعوضا عن
الرصاصه , تلقيت خيزرانة على ظهري جعلتني
أشتهي بطلا.

شهوة

من أنبل الشهوات وأقواها تمردا أن تشتهي أنثى فاتنة
بطلا , عوضا عن توم كروز فاتن.

رسالة مشفرة

لم أؤمن أن أصل الإنسان حيوان إلا عندما تعرفت
على سهام ومحمد.

عقل وقلب

قلب الأنثى يطمح لرجل بجمال طوم كروز
وعقل اللببية يطمح لرجل كعبقرية الأحنف بن قيس أو
علم الأعمش
والسبيل الأوحد للجمع بين العقل والقلب , أن تظل
المرأة عانسا.

حرية

أين يباع الحنظل في عمان؟

في سوق الحرية.

ذكريات الجامعة

بعد انقطاع دام 6 سنوات , أخيرا دخلت جامعتي
الحبيبية ولكن الفارق أن هذه المرة دخلتها وأنا أردد
:اللهم إني أعوذ بك من الخبث الخبائث.

ربما هذه أحد آثار دخولي الثلاثين.

سؤال وجواب

سأل حكيم يوما :لماذا لا يوجد مسرح في عمان؟
فأجاب أنبغ تلامذته: لأن حياتنا كلها أكبر مسرحية.

سيناريوهات

سيناريو 1

لا تكوني عسلا فتجذي الحشرات
بل كوني سما يقتل الحيات

سيناريو 2

لا تكوني عسلا فتجذبي الحشرات
بل كوني لبانا يجذب العفاريت

كذبة

من أكذب ما قرأت: أن القلب بحجم قبضة اليد , وأن
من شدة خفقان قلبي أشعر بأن جسدي كله لا يسعه.

صنعة لبوس

سألت أختي الصغيرة ذات يوم , محاولة مني لتثقيفها
فقلت لها :ما المقصود بصنعة لبوس؟ , فلم تهتدي
للجواب سبيلا , فحاولتُ جاهدة مساعدتها بأن أشرت
إلى صدري , وقلت لها :شيئا ما يلبس على الصدر ,
فردت أختي بسرعة هائلة قائلة : الستيان.

العماني والسيف

عماني مخمور يتكلم في إحدى جلسات السمريضحك
غيداء بجانبه قائلاً: "العماني المعرس الذي يدخل
القاعة متوشحاً سيفه , على أساس رايح يفتح القدس ,
في الأخير طلع رايح يفتح دجاجة".

أخلاق

من كثر خفة أخلاق العمانيين صايره تطير , الأدهش
هو أن الكل يراها فوق.

أسرار

كتابي الأول كان بسبب ذكر وكان عنوانه الألم , في حين أن كتابي الثاني كان بسبب بطل وكان عنوانه الحب . الأدهش هو أن الذكر في قائمة أصدقائي في الفيس بوك , في حين أن البطل محجوب من قائمة أصدقائي , والأدهش أيضا أن كليهما يبدأ بحرف الميم.

جنون

عجوز مجنونة ترمى بالحجارة , فقط لأنها تردد في كل صلاة : مولاكم ما أخاف منه , أخاف فقط من مولاي.

غريبة

خمس وعشرون سنة وأنا أتسائل في دهشة :صقور
عمان وينهم؟

في النهاية ردت علي البلابل : "مشوايين".

شتيمة محترمة

من أنبل صفاتي أني عندما أشتم لا أردد سوى
"حمار" , وعندما يعترض الطرف الآخر أردد قائلة
: هل أنت أفضل من الخليفة العباسي الذي لقب
بالحمار لصبره؟

وفي داخلي أقول :حمار ومليون حمار.

حوار 1

الملحد: "المطاوعة لا يعرفون الحب؟"
المطوع: "لأنهم يعرفون الزواج."

حوار 2

الملحد: "العرب قمة في النذالة , يدرسون في الغرب
ويشتموهم!"
المطوع: "يدرسون بفلوسهم ليس بالمجان".

غرور 1

من كثر ما أسمع "أنت عبقرى" , "أنت ألمعى" ,
صار أى واحد يقول لى مجرد "أنت ذكى" , أعتبرها
شتيمة.

غرور2

من أول لقاء له قال لى :لا تكونى خفيفة يا نورا ,
وبعد مرور خمس سنوات , أنا صرت ثقيلة وهو
صار خفيف

درر

البسيط يحدثك بقلبه
الحكيم يحدثك بعقله
أما الجاهل فيحدثك بهواه

المستقبل

خف على مستقلك حين يوجد في بلدك مستقبل لك
لتخاف عليه.

مجهول

مرت خمس سنوات في الجامعة وأنا أدور في
طرقاتها حائرة أحدث نفسي: "ألا يوجد رجل واحد
هنا؟",

"عمان لا تنجب رجال؟".

لم تخبرني العسافير التي أحدثها , عنه أبدا , لأنه
ببساطة كان ينام عن محاضراته.

طموح

طموح كل أنثى أن تهز طفلها بيديها , وأنا طموحي
أن أهز العالم بكلامي.

التغيير

التغيير يبدأ من الفرد قبل القيادة، هذا في حالة واحدة
فقط وهي أن يكون الفرد حرا , أما إن كان الفرد
خلاف ذلك (وهذا هو الحاصل) , فالتغيير يبدأ من
القيادة أولاً.

ثقة

سأعطيكم عشرين سنة لتثبتوا أنني مجنونة , فقط
أعطوني خمس سنوات من الحرية لأجعل العالم كله
يرد عليكم.

طرفة

سألت ابن عمي ذات يوم: "هل أنت ذئب أم فرس؟" ,
فرد قائلاً: "أنا ذئب أكيد" , مما جعلني أصدم وأعيد
سؤاله : "لكن الفرس أجمل وأرشق وأعذب صوتاً ,
إنها حقاً تشبهك" .فما كان منه إلا أن رد قائلاً: "لا أنا
أخاف تركيبي".

مفارقات

انكسرت قدم نعيمة المقبالي مرة فرد عليها ألف , وأنا
كل يوم ينكسر قلبي ولا أحد يرد علي سوى نفسي.

دهاء

اكتبي في سيرتك الذاتية على الفيس بوك "ماسونية"
وسيضيفك كل العرب , أما إن أردتي أن يضيفك كل
العمانيين فاكتبي "بائعة هوى".

إجابة دينية

سألني أخي مستهزئاً ذات يوم : "لماذا لا يخرج الشيخ
أحمد الخليلي في المظاهرات التي يحث عليها ضد
الفساد , فرددت بسخرية أشد منها : "سياسة الكتمان".

تناقض

سمى الله , طارح خليلته الغرام , بعدها قام فاغتسل
وصلى ركعتين تهجد , ثم غط في سبات عميق , أفاق
بعده ليصلي الفجر جماعة.

خيانة الوفاء

امتحن وفاء صديقه , عبر خيانتها.

سخرية القدر

طمح أن يصبح كاهنا , فأصبح أخصائي توليد نساء.

الفلسفة

الفلسفة بلغة الفلسفة هي أن تحك ظهرك بعصا

الإنجاز

الإنجاز ليس أن تبدع بعمل فقط , بل أن يكون لديك
القدرة على دحر خصومك بإمكانياتك.

حلم

يوجد أناس همهم الوحيد في الحياة أن يأكلوا ويحلموا
, وأناس آخر يأكلون من أجل أن تحلم , وأناس
يحلمون أن تجد ما تأكل.

الخبث

الخبث ملكة , لا تعلم ولا تتعلم.

الثوار

إذا كان الثوار نسبة إلى الثور (بناء على ما تموجه أفواه الحكوميين) فإن الحكومة نسبة إلى الحكم بن هشام (الملقب بأبي جهل).

الحب

الحب بلغة الرياضيات هو معادلة بعدد تغيرات لا
نهائي

أما الحب بلغة الهندسة الكهربائية فهو شعور لا
سلكي.

مفاوضات

الفرق بين حوار الفلسطينيين والخليجي مع اليهود.
اليهودي: ممنوع دخول المساعدات إلى غزة , غزة
محاصرة.

الفلسطيني : ما فشرت أمك تمنعني.

الخليجي: ممكن ندخل حليب نبدو مساعدات؟

الإنسانية

الإنسانية هي حجة من لا حجة له.

الجمال

الصورة لحظة , الجمال لحظات.

الفحمة

قال لي محروقي يوما محاولة منه لإغاطتي : "عندنا
سنورة صغيرة وحلوة في البيت " , فرددت عليه فورا
: "ويش لونها؟".

مباهلة

باهل غازي القصيبي صدام حسين إبان حربته على
الكويت , فمات غازي بالخبيث , ومات صدام حسين
شهيدا.

حب غريب

من كثر حبي لربي , أرغب في ذكره في الحمام .
لكي أقهر الشيطان فقط لا أكثر.

طموح

قدمي في الأرض إجبارا , ورأسي في السماء اختيارا
 , وما بينهما هائم في هواء الحرية.

الزهد

ليس الزهد أن تحرم نفسك من رغباتها , بل أن
تعودها أن لا ترغب أصلا.

الحوار

بالحوار تنكشف الخلجات , فإذا أردت معرفة خلجات
شخص حاوره, ففي منتصف الطريق تنكشف أحجام
العقول.

الراحة

لترتاح قلبا حدث البسطاء
ولترتاح عقلا حدث الحكماء
وما بينهما يكون الإنسان

حكمة

من غاص في هم قلبي , مات غرقا.
ومن غاص في فكر عقلي , مات حذرا.

إثارة

"وضع يده بين فخذها " أو "بين نهديها " , كل هذا
الكلام لا يثيرني وأنا أقرأ الروايات والكتب , ما
يثيرني حقا , هو أن يقول لي حبيب بطل قبل أن ينام
, ما قاله سقراط قبل أن يتجرع السم , أو ما قاله
غاليليو زعيم الماسونية قبل أن يعدم.

صراخ الحكمة

يقال أن الصراخ ليس من الحكمة, لكنه حقيقة يغلب
الحكمة أحيانا , حينما يكون من مخاطبهم جهلاء لا
يفهمونها (الحكمة).

PURE LOVE

No need to be your girl friend to love me
,just love me for allah .This is the pure
love , love just for love.

المرأة العمانية

في عمان المرأة العاملة كلب صيد , وربة المنزل
دجاجة تفقيس , وعاداهما "دابة" نوم لا غير.

الليل

الليل موحش إلا لثلاثة :

عاشق

أو

عابد

أو

عالم

فإن لم تكن أحدهم فلا داعي لسهرك , السرير مكانك.

وصية

كفوني بأوراق كتاب

واغسلوني بحبر أقلام

وادفنوني بجانب عصفور
واكتبوا على قبري "كان إنسانا".

أكبريه

إنما المرء بأكبريه عقله قلبه , فمن أوتي كلاهما فقد
أوتي خيرا كثيرا.

حب عذري

سألها في عيد ميلادها عن أمنيتها كي يحققها لها ,
ف قالت : "أمنيته أن تتحقق أمنيتك".

وفاء

بعد موته أخذت تحدث ذاك الغريب , الكل اتهمها بالخيانة , كان صوتها يخرج من الشقة وهي تحدثه بأعلى صوتها "أحبك" , كان الكل من جيرانها يظن أنها قاسية القلب , كيف تنساه بهذه السرعة وتدخل في علاقة غرامية بعده , حتى اكتشفوا صدفة أنها كانت تحدث الجدار الذي علق عليه صورته.

كابوس

أحب الحياة فقط عندما أنام , فأستيقظ بكابوس أشد وقعا من الحياة ذاتها.

فطرة

فطر الرجل على الكذب ليرضي زوجته فيعيشوا
سعداء , وفطرت المرأة على حب التزيين لتغري
زوجها فيعيشوا سعداء , وفطر الطفل على البراءة
ليسعد المرأة والرجل.

أدب

الحب وردة بأشواك , إذا اقتربت آذاك شوكة , وإذا
ابتعدت فقدت ريحه.

الحياة

لا أكره الحياة لأنها صعبة , بل لأنها سهلة جدا
تصيبني بالملل.

الإنجاز

إنجازات الناس لا تزعجني بقدر ما تذكرني
بإخفاقاتي.

القطيع

تعلم أن تفكر بعقلية القطيع، وإلا فهنيئاً للذئب دمك.

الخلق

لو خلقنا من عصير توت بدل ماء , هل سيصبح
الخلق ألطف؟

عندما أكره

عندما أمل أكره نفسي , وعندما أكره نفسي أتضايق ,
وعندما أتضايق أشعر بالوحدة , وعندما أشعر

بالوحدة أنعزل عن العالم , وعندما أنعزل عن العالم
أفكر , وعندما أفكر أبداع , وعندما أبداع أشعر
بالعظمة , وعندما أشعر بالعظمة أحب نفسي.

الإلحاد

الملحد سباح آثر السباحة بدون معدات , قد يغرق ,
لكن غرقه بحد ذاته متعة لا نهائية لمغامراته تلك.

فلسفة غبية

الكل أشاد بتلك الفتاة التي ظهرت في الصورة , وهي
تبتسم رغم الفقر والألم , وغنى الشعراء بجمال
ابتسامتها وسحرها , حتى اكتشفوا أخيرا أنها لوحة
لفنان ثري فارق الحياة منتحرا.

استقالة

ظل ردحا غير يسير من الزمن وهو يكابد للحصول
على الوظيفة التي يحلم بها , وعندما وجدها صدفة
كان أول سؤال لمرؤسيه :متى سأقاعد؟

رسائل للبحث 1

دائماً عندما نرى شيئاً جميلاً فهذا يشعرنا بالارتياح ,
فهل هذه طاقة إيجابية بحد ذاتها أم أن الجمال مجرد
جاذب للطاقة الإيجابية , هل حتى يمتلك الجسد طاقة
إيجابية لا بد له من عقل حتى يأخذ حيز الوجود، أم أن
الجمادات بإمكانها أن تملك تلك الطاقة فقط لكونها
جميلة , هذا مما جعلني دائماً أسأل نفسي ، هل فعلاً

الجمادات تمتلك طاقة إيجابية ، كالكرستال مثلا ، وإن كانت الجمادات لا تمتلك طاقة إيجابية ، لماذا نشعر بارتياح عند رؤية عشب أخضر مثلا أو بلورة حجر كريم ، أم أنه الجمال هذا ، وهو شيء مختلف عن الطاقة الإيجابية ، هل يمكن القول أن الجمال نوع من أنواع الطاقة الإيجابية ، أم أنه ميزة فقط للشيء ، ولا يحتوي على أية طاقة.

ممنوع

إذا كنا نمنع التدخين لأنه مميت ويسبب السرطان
فالأولى منع التالي:

1-السيارات لأنها أكبر مسبب للوفيات.

2-السكر , لأن الصناعي منه مسرطن , وهو أحد
مسببات السكري والسمنة المسؤولة عن عدد كبير من
الوفيات.

دراسة غريبة

إحدى الدراسات الغريبة تقول أن السكر يقلل من
قدرات الشخص الذهنية , هل هذا يعني أن مرضى
السكري هم أغبي الناس؟

الانتقام

لماذا نكره الحقد لأنه انتقام , وتناسينا أن الله تعالى
يقول : "العين بالعين والسن بالسن والحرمان
قصاص" , فهذه أعظم آية تدرس الانتقام في التاريخ.

انتصار

الحياة لا يمكنها هزيمة روعي , طالما يسعدني كوب
قهوة.

هل كان الرسول عبقريا؟

إن معظم من تحدث عن الذكاء وعلاماته اتفق على أن الدراسات أوضحت أن من يحبون السهر هم أذكى الناس والسهر ليل من علامات الأذكىاء بعكس من ينامون باكرا, كل هذا جعلني أقارن بينه وبين حياة الرسول والصحابة حيث يقول الله فيهم "إنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك", فهل كان النبي عبقريا؟

هلوسة

كن كالنجم كلما اشتد ألمه انفجر , فأصبح ثقبا أسود يجذب
كل أضواء العالم إليه.

سر تفاحة آبل

يطرق فكري إلهام أن تفاحة آبل ليست تخليدا لذكرى
تفاحة نيوتن ، وليست ذكرى للشارع التفاح الذي كان
يقطن به ستيف جوبز ، وليس تخليدا لذكرى عالم
الرياضيات الشاذ آلان تورنج الذي انتحر بتفاحة مسمومة
بالسيانيد ، بل إنها تفاحة آدم التي أخرجته من الجنة!!!

عظاء حرمية

هل تعلم أن انشتاين حصل على جائزة نوبل في التأثير
الكهروضوئي وليس في نظريته النسبية التي يقال أنه
سرق نتائجها من مخترع ألماني ، وأن نظريته النسبية

سبق التوصل إليها عن طريق مخترع نشر مقالا علميا لكنه لم يكن ذائع الصيت ، وإن معظم اختراعات انشتاين جاءت من خلال سرقة لبراءات اختراع علماء حينما كان يعمل في مكتب لتسجيل براءة الاختراع في سويسرا؟؟ وهل تعلم أن بيل جيتس سرق تصميم ماكنتوش ابتكار مبرمجين شركة آبل حينما كان يعمل مع ستيف جوبز، وهل تعلم أن مارك زوكربريغ سرق فكرة الفيس بوك من زملاء كان يعملون معه في جامعة هارفارد.

كذبة

كذبة تسمى القراءة قبل النوم ، فالله وحده عالم بحجم الألم والأمل الذي تولده لدي القراءة تجعلني بعدها أعاف النوم لمدة أسبوع كامل . القراءة مخاض فكري ,وصحوة فكرية, لا تجتمع هي والنوم.

صدمة

99% من الشعب العماني يتكلم في السياسة , 1% فقط من يشتري كتب سياسية , لذلك هي أقل الكتب مبيعا , في حين أكثرها مبيعا هي كتب تفسير الأحلام والطبخ , لأن الشعب يأكل وينام ويتذمر فقط.

تعجب

إذا كان الرسول لم ير الله ولكن رأى حجاب النور ، وإذا كان بين العبد ورؤيته ربه هو حجاب النور الذي يحجب رؤية الله ، وإذا كان المؤمنون لا يرون الله إلا وبينه وبينهم حجاب من نور ، لماذا لا نقول أن الله هو النور؟

خلوة

أجمل ما في الوحدة , صحبة أظفري الطويلة , هي الشاهد الوحيد على أن الأيام تمضي برفق.

سؤال للبحث 2

ذكر الله تعالى أنه خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام, وفي سورة فصلت ذكر أنه خلق الأرض في يومين , وتقدير الأقوات وخلق الرواسي في يومين آخرين, وخلق السموات السبع في يومين, وهذه ستة أيام كاملة, إذن متى خلق الله ما بين السموات والأرض؟

علم النفس

ليس هناك ثقة بالنفس, إنما الثقة بالله وحده.

عيارة

هو: تحرري من القيود التي صنعتها لنفسك؟

هي: سأتحري فقط لو . أخبرتني أين أذهب؟

السمع أم البصر

ورد ذكر السمع قبل البصر في سبعة عشر موضعا من أصل تسعة عشر, وفاضل العلماء بينهما فوجدوا أن السمع أفضل من الإبصار, ومنهم العالم ابن قتيبة ومعظم العلماء الأجلاء, في حين أن علم النفس يقسم الناس إلى ثلاثة: بصريين وسمعيين وحسيين, والمثير للدهشة أن نسبة البصريين من الناس أجمعين تجاوز 65%, وفي دراسة تقول أن ما يتذكره الإنسان بالصور يفوق ما يتذكره بالسمع. إذا كان السمع أفضل من الإبصار, فلماذا أراد الله أن يكون أكثر الناس بصريين؟

سؤال للبحث 3

كلنا يعرف قصة سيدنا سليمان مع عفريت الجن الذي كان سريعاً جداً في قدرته على جلب عرش بلقيس ملكة سبأ , الجن حقيقة كما يعرف الكل كائنات سريعة وأسرع من البشر في التنقل , لأنها خلقت من نار , والنار تتكون من جزيئات ساخنة أسرع حركة من الجزيئات الباردة , المثير الذي يثيرني أن العالم كل لحظة يزداد سرعة , مما يجعل الناس كائنات سريعة مع مرور الوقت , فابتداءً من السيارات إلى الطائرات مرورا بالصواريخ , فهل يا ترى سيصبح الإنسان كائناً أشبه بالجن في النهاية؟

الشك

هل كان الرسول الكريم ديكارتياً؟

الحب

الحب للكبار يأتي بالعشرة

وللصغار يأتي بالكلام

طبقة الأرض

قال الله تعالى: "وجعلنا الأرض مهادا", أي فراشا ,
وطالما أنها كالفرش , فمن لوازمه أن يكون هناك
مفروش ومفروش عليه , هذا يعني أن القشرة
الأرضية هي الفراش , والمفروش عليه طبقة تحت
القشرة وهي ما فوق اللب واللب , وهذا دليل قاطع
على طبقة الأرض وأنها ليست طبقة واحدة.

النور أقوى

دائماً نقول إنه إذا امتزج الأسود مع الأبيض فإن الناتج هو رمادي , أي أقرب للسواد, وهذا في حالة واحدة فقط، وهي أن الأسود والأبيض نفس الكمية. غالباً عندما تشرق الشمس فإن الظلام لا يرحل بل يمتزج بالنور , المدهش في الأمر أنه حين يمتزج نور الشمس مع الظلام فإن الناتج هو نور بحت , هذا يدل على أن كمية النور أكبر من كمية الظلام الممتزجة, لذلك فإن نور الشمس أقوى من الظلام.

حكمة

أناس تركض لترفع الناس

وأناس تركض وراء الناس ليرفعوها

شخايط

لا أدري لماذا يهتم علم الآثار بشخايط رسمت على
الجران , قد يكون رسمها طفل لحظة ضجر.

سطح الفضاء

قال تعالى: "والنجم إذا هوى", وهوى بمعنى سقط ,
ومن لوازم السقوط أن يكون هناك مكان يسقط فيه
مثل السطح , وإلا لقال الرحمن يهوي أي مستمر في
الهويان.

العزلة

علمتني الحياة أن الوحدة موت بطيء. والعزلة سهم
مسموم, لا أدري لماذا يزعمون أن العزلة مبعث على
التفكير , لأنني أفكر في كل وقت , حتى وأنا بجانب
الآخرين, قد أسرح والناس من حولي , وحدهم

المتفردون هم من يستطيعون التفكير وقت الصراخ ,
العزلة جبن وتخاذل , ولا حقيقة لمن يقول أنها
مخاض الأفكار.

الشعر

الشعراء نوعان:

شاعر يتحدث بلسان حاله , هذا تجاهلوه.
وشاعر يتحدث بلسان قومه , هذا اعشقه.

سعادة وشقاء

أخي: الكلام الذي أقرأه يدخل من أذن ويخرج من أذن.
أنا: الكلام الذي أقرأه يدخل من أذن ويتوجه مباشرة
إلى قلبي.

النتيجة:

أخي: سعيد.

أنا: شقية.

مفارقات

في الطفولة تبحث الأنثى عن صديق

وفي العشرينات تبحث الأنثى عن حبيب , أما في

الثلاثينات فتبحث الأنثى عن منقذ.

حب

رأى محبٌ يوماً حبیباً يخلو بحبيبة واحدة , فهمس

لقلبه قائلاً : " من فتح قلبه للحب , فمن الحمق أن

يغلقه حبيب واحد فقط" , وأشر لنفسه وحشد محبيه
الذين اختفى بينهم لحظة وصوله.

رزق

خرج من بيته فرحا يطلب رزقه في أول يوم توظيف
, رجع ومعه رزقه وهمه.

كابوس

لا يزال يذكر ذاك الخائن الذي غدر به , والمدير
الذي أساء معاملته , والموظفة التي وشت به , وأمه
التي تخلت عنه وهو صغير , وأباه الذي باع حلمه
وجعله يشتري حلما آخر , وأخاه الذي هجره واكتفى
بحبيبته , رآهم كلهم مجتمعين في حانة جاره ,
يدبرون له المكيدة , وهو يقول لنفسه " : كنت أعلم هذا

, كنت أعلم هذا , انهرت بسببكم , نعم انهرت
بسببكم" , و صرخ بأعلى صوته " : أنتم خائنون ,
كلكم خائنون" . لم ينتبه إلا على صوته أمه وهي
تربت على كتفيه " : كابوس يا بني , كابوس يا بني ,
اصح يا ولدي" .

مراهقة

كانت تعلم أنها ستحبه لحظة سماعها له وهو يلقي
قصته في النادي الثقافي , كانت قصة جميلة عنونها
"برواز" , عرفت بفراصة الأنثى كل شيء عنه لمجرد
رؤيته والتحديد في وجهه وهندامه , كانت تعرف أنه
لذيذ , لا يوجد حقيقة أذ من رجل طائش , طائش
لدرجة أنه يرشف الشيشة على الملأ وبجانب مقهى
المتقفين ذاك , وكأنه يعاندهم ويرسل لهم رسائله
المشفرة تلك التي يسهل فكها , يا له من عنيد وأحمق
, ولذته تكمن في عناده وحمقه , أثارها حديث الفتيات

عنه في النادي يتهاوسن فيما بينهن": لقد أضع سنين عمره وهو يبحث عن فتاة أحلامه , أتدرون كم عمره الآن , إنه رجل ثلاثيني" , كانت مختلفة عن الجميع و لكونها من بيئة محافظة , يحرم على المرأة مخاطبة رجل ومصافحته علانية هكذا , لم تقترب ولم تحاول حتى, وفور انتهاء إلقاءه لقصته الشيقة المليئة بالإيحاءات الجنسية و الغزيرة بروح التمرد والعنف , المتوهجة قسوة وحقا , التفت كل النساء حوله لمصافحته إلا هي , وكأنها تريد أن تجذب العناد بعناد مثله , كان يرمقها بنظراته العنيفة التي تكاد تخترق دماغها , يختلس نظرة بين الفينة والأخرى من بين تلك الحشود , إلى أن فطن أنها ليست من النوع الذي يصادفه يوميا , أخذت تتصفح جوالها قليلا لتبحث عنه في الشبكة العنكبوتية التي تعرف كل شيء عن كل شيء , ولم تجد له غير قصيدة واحدة معروضة وصورة له في تركيا وهو يرشف الشيشة , حركت تلك الصورة التي رأتها فيها كل كيائها , تمت لو صافحته مع كل النساء اللواتي صافحته , لم تنتظر

حتى يخرج وهمت بكل ما تملك من إرادة وكرامة
للخروج , حتى أوقفها انقطاع التيار المفاجئ في
القاعة , فعم الهرج والمرج المكان , حتى اعتلى
الثلاثيني المنصة وصاح بقصيدة عنوانها "أحببت
مراهقة" , فكانت تلك الليلة أقصر ليلة رومانسية على
ضوء القمر , قمرها هي وفارسها عنيدها , والحفل
الحضور.

الخاتم الغامض

أمنت بكل شيء وكفرت به , فأراد أن يكسب إيمانها
به , اشترى لها خاتما وقال لها "لا أحد يعرف سر
الخاتم إلا أنا." فأمنت به وكفرت بكل شيء.

صناعة نجاح

كان أبوه عنيفا , يوبخه إذا أخطأ , يوقظه إذا استغرق
في النوم , يحثه على المذاكرة , رغم كل ذلك فهو
يكلفه بأعمال شاقة , يعود عبدالله من المدرسة متعبا

مرهقا , بالرغم من ذلك فإن والده لا يسمح له بالراحة إلا لبضع دقائق ثم يزرجه ليكمل عمل المزرعة , استمر الحال هكذا إلى أن كبر عبدالله , وكان يحتاج كثيرا إلى المال في المدرسة ليسد رمقه وجوعه أثناء وقت الاستراحة , إلا أن والده كان لا يمنحه شيئا يأكله , فلا يعطيه المال , ولا يشفق عليه فيحرص على أن يحمل ما يكفيه من الطعام . تقدمت السنون , وعبدالله يتعلم ويعمل , حتى تخرج رغم تلك الصعاب مهندسا متفوقا يشار إليه بالبنان , رغم كل ذلك التفوق , ورغم كل الدروس التي حفظها في المدرسة والجامعة واجتازها بامتياز إلا أنه كان دائما عندما يسأل عن والده يقول "والدي لم يساعطني , صنعت النجاح بمفردي" , وكان عندما يجني المال يبخل على والده به ويحتج بكون والده لم يهبه المال وهو صغير . تخرج عبدالله الوحيد من بين أقرانه وهو يملك عملا حرا , ويملك تجارة يديرها بمفرده , وكان رياضيا محترفا , وسيما مشوق القامة , فاشتهر وذاع صيته واسمه . فكان لا يعود للبيت إلا قليلا , أخيرا صنع

عبدالله النجاح , أو أن النجاح صنعه , لا ندري ,
فكلاهما مؤثر ومتأثر. لم يعلمه شيء أبدا حقيقة والده
, وظلت غامضة في حياته إلى يوم وفاته. توفي والد
عبدالله , ولم يحزن عليه كثيرا , بل شعر أن والده
كالهم الذي انزاح من مخيلته والغم الذي كان يؤرقه
ويؤلمه طوال سنينه ويذكره بماضيه , فتخلى عنه
وطرحه أرضا , إلى أن جاء وقت قراءة الوصية
,ولكون عبدالله أكبر إخوته كان هو القارئ والمبتدئ,
فكان فيها "يا أولادي، البطنة تذهب الفطنة , ومن
شب على شيء شاب عليه , منحتكم دافع النشاط
والجد والاجتهاد , فكان أن جنيتم أنتم الثمرة, علمتكم
الاعتماد على الذات فصنعتم حياتكم بمفردكم , والآن
لا حاجة لي بينكم , كونوا أنتم كما أنتم , فأنا أثق
بتربيتي لكم , والسلام." ولأول مرة انهمرت عيون
عبدالله انهمارا جعله يشعر بلذة النجاح , ومرارة الفقد
والوجد ولكن بعد فوات الأوان , فكان له النجاح ,
وللقدر والده.

شيء

باعث كل شيء لتحظى بشيء آمنت أنه كل شيء ,
واكتشفت بعد أمد أنه لا شيء. فعاشت لا شيء مع لا
شيء , فضاع كل شيء , فخيرها بين أن تعود كما
كانت بكل شيء وتخسره , فاخترت أن تخسر
اللاشيء , فعادت كما كانت مستعدة أن تبيع الكل
شيء من أجل الشيء الذي تظن أنه كل شيء.

زواج

تستفيق كل يوم من كل صباح , ترشف قهوتها ,
تتصفح جريدتها , وتشرع في كتابة أسطر تبوح فيها
بكل ما يختلجها من أحاسيس ومشاعر , إلا عن
موضوع محدد كانت تخاف أن تتطرق له كل حين ,
فيدفعها خوفها أن تكتب عن كل خواطرها في الحياة :
واقعها , آلامها , وطموحاتها إلا خواطر الزواج ,

كانت تعدها إحدى أقدس المواضيع التي يصعب
المساس بها , إلى أن جاء اليوم الذي دخلت فيه عش
الزوجية , فاختنقت بقيودها , وتألّمت من حدودها ,
فنسيت كل شيء , وظلت تكتب عنها فقط , لتستفيق
كل صباح فتنسى قهوتها , جريدتها , ودفترها ,
وتذكره هو فقط , لا أحد سواه.

حكمة أم

أمنت به وحدها و كفر به الجميع حين فشله فتحداهم
ونجح , وعند نجاحه آمن به الجميع فخافت أن يعود
للفشل فكفرت به.

نفاق

طول حياته كان يناضل ضد أمريكا , ويعشق
خصومها إيران وأحزابها , وحين سافرت أخته

لدراسة فيها طلب منها أشهر الماركات الأمريكية
لأولاده ليباهي بها أقرانه.

غرابة

كان غريبا بينهم لغرابة أسلوبه وهندامه , وحينما
عاشروه قلدوه , فاغتربوا عن ذواتهم وأصبح مألوا
بينهم.

قدر

تخرجت الأولى على الدفعة في تخصص من أصعب
التخصصات على الإطلاق ففتح الجميع لها أذرعهم ,
فاشتغلت في أشهر وأكبر الشركات النفطية , وحينما
مرضت عافها الجميع , فلم تجد كسرة خبز , فكانت
النهاية "مدرسة" في رياض أطفال.

إيمان

الجميع أدركوا أنها مميزة إلا هي. فصدقت نفسها
وكذبتهم , فأصبحت في سعي دائما للنجاح , وعلى
الرغم من كثرة الإنجازات التي حققتها , لا زالت
تؤمن بنفسها وتكفر بهم , حتى أدركت أن الإيمان
مسألة صعبة لا يستحقها إلا المميز , والنجاح لا يأتي
إلا من الساعي الناجح , فكانت النهاية إيمانا مطلقا
بالجميع.

عبرية

ضربها فانجذبت إليه , وكرهها فأحبتته , ثم قسى
عليها لتزداد تعلقا به , وعندما أدرك أنها لا تزال
بجانبه تزوجها.

الخبرة

كان أفضلهم وأقلهم جهدا وفطنة , تخرج من المدرسة , فاشتغل في شركة نفطية , ترقى فيها من درجة إلى درجة في السلم الوظيفي , في حين كان أقرانه المميزون يحصدون العلم ويجنون ثمار جدهم وتعبههم , تخرجوا ليجدوه مديرا عليهم. فاختلّفوا جميعهم للفارق الشاسع بينهم وبينه , وكثر الجدل , فأضحت الشركة بالشهادة من أجل الخبرة , فخرجوا كلهم من وظائفهم الراقية , والتحقوا بسوق بيع السمك.

نصر

انتشر الفساد بسببه , فثار الشعب , فأراد أن يسكتهم , ملأ أفواههم , فأتخمت بطونهم , فلم يقووا على الثورة مجددا.

أحمق

كان جدها المتشدد الظلوم الحقود محبا لكل أحفاده إلا
هي , لأنها تذكره بأمها , أمها التي أحبها ولده
فتزوجها بدون رضاه , فأراد أن يحرمها من بهجة
الحياة التي يملكها , وزع ثروته على أحفاده وأبنائه إلا
هي , لم يكن يعلم أنه منحها ما هو أكبر من الثروة ,
الدافع للعمل والحياة.

نهاية

كانت تستفيق ضجرة كل ليلة حينما تجده ممددا
بجانبيها , لافا ذراعيه حول عنقها , مزاحما لها في
سريرها الصغير وتاركا لسريره , إلا تلك الليلة حينما
وجدته ميتا!

خيانة

يحبها ويعشقها ومغرم ومتيم بها , إلا أنه خانها , فقط
ليعلم ماذا تفعل الخيانة بالمحبين فيكتب عنها!

تضحية

ضحى الأب بكل شيء من أجل ابنه , وحينما أصبح
لا يملك شيئاً , ضحى ابنه بكل شيء من أجله.

امتحان

امتحنوه في أمه وزوجته , فلكي يجمع بينهما , وضع
أمه في قلبه وزوجته في عقله , واجتاز الامتحان
بسلام.

بديل

كل شيء فيه مغر , والأكثر إغراء تمرده , كانت لا تقوى أن تتخلى عنه , لا تمر لحظة دون أن تحادثه , هو نقطة ضعفها , بل كل ضعفها , أوله وآخره , بدايته ونهايته , خافت أن تفقده , فاستدرجته في لحظات ضعفه وانهياره ليبوح لها بأسرارها , أخبرها أنه يملك أبا شبيها له , فاحتفظت بسره في قلبها , ونصفه في عقلها , وحينما خانها , عرفت أين تذهب , أرادت أن لا تخسر حبه , وأن تقهره لما فعل , فارتمت في أحضان أخيه.

طبخة

كانت لا تجيد الطبخ كثيرا , ليس لأنها غير بارعة فيه , بل لأنها تملك ذاكرة لا تقوى على الحفاظ على كل تلك الوصفات , أرادت يوما أن تفاجئهم بإحدى طبخاتها , توجهت للمطبخ وجمعت كل التوابل والخضروات وخلطتها سويا ورمتها في أقرب وعاء

صادفته . وحينما جاء وقت الأكل أثنى الجميع على مهارتها , وعندما سألوها عن سر خطوات الطبخة وأخبرتهم , نهض الكل من المائدة , وبقيت هي وطبختها وحيدة.

خطة

اقترح له صديقه زوجة , فأراد أن يعرفها جيدا , أرسل لها أصعب أخواته مراسا , وحينما مدحتها وافق.

أمنية

كانت تتمنى أن تغادر بيت والدها وإخوانها الستة لتصبح عروسا وتتزوج , وعندما غادرته إلى بيت زوجها أدركت أن كل الرجال واحد.

لا يكفي

عندما تفوق قالوا لا يكفي حتى تكتب , وعندما كتب
قالوا لا يكفي حتى ت اخترع، وعندما اخترع لن يجدوا
ما يقولونه، وسيقولون رغم ذلك: لا يكفي حتى تصبح
سوبرمان, وعندما سألهم وأنتم ماذا فعلتم ؟ قالوا: أهم
شيء الخبرة والعمل.

عهر

سألوا عاهرة يوما: ما الذي تبقى لم تفعليه في حياتك؟
, فقالت : السياسة.

الشیطان

كان كل شيء فيها غريبا, والأغرب من ذلك أنهم
يدركون أنها تعيش في عالم غريب هو عنها , دائما
يتعجبون من منظرها الأغبر ولباسها الرث وشعرها

الأشعث وأظافرها الطويلة , سألوها في إحدى
المرات : لماذا تطيلين أظافرك؟ , فقالت : لكي يكون
الشيطان معي دائما , لعله يعلمني كيف أعيش بينكم.

إلحاد

فشل في كل شيء في الحياة , فانتقم منهم فألحد.

حرية

حبسها فشقى نفسه , أطلقها فشقت نفسها.

العدل

كانت تقضي وقتها وتمضي أيامها وهي باحثة عن عمل بين تصفح الشبكة العنكبوتية والولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي , حين فاجأها ذات يوم أحد متابعيها برسالة على الخاص يبوح لها بمشاعره اتجاهها وطلب منها رقم والدها ليتقدم لها , أحست أنه جاء في الوقت المناسب , فلا عمل تسلي به نفسها , ولا أنيس تشاطره حياتها غير والد سرعان ما يهتاج لأتفه الأسباب , فحول وجوده حياتها إلى جحيم , لاسيما أنها البنت الوحيدة وسط تسلط مجموعة من الذكور , فلا تقوى أن تقول كلمة , أو تتصرف بفعل حتى يمر بمجموع هؤلاء كلهم , لذلك وجدت في الزواج مخرجها , وحريتها المنشودة , أخبرها الشاب عن نفسه وعمله وطموحه وحياته , وطلب مخاطبتها بالهاتف مبدئياً , فوافقت من غير ممانعة , وأعطته الأذن في القدوم , وبوادر الموافقة بادية على محياها , إلا أنه تأخر كثيراً عن القدوم , فانتظرت الأيام والليالي لعله يأتي ولم يأت , ووضعت له مئة عذر وحجة . في أحد الأيام ضيق أخوها عليها الخناق

وزجرها والدها فدارت عليها الدنيا ولم ترحمها , فلم تجد غير الفيس بوك متنفسا لها , فوجدت أحد الشبان متصلا فجأة , فاندفعت إليه لا تلقائيا وبدون إحساس قائلة " :أنا مهمومة , ما رأيك أن تتزوجني " , رغم أنهما لا يعرفان بعضهما إلا أنه كان هو أيضا معجبا بأخلاقها وثقافتها ورزانتها , فوافق الشاب فوراً , رغم أنه كان أبا لطفلين , ووعدا أن يأتي الليلة لخطبتها وطلب يدها من والدها , إلا أن كارثة حصلت لم تكن في الحسبان , اتصل الشاب الأول معلنا أسفه لانقطاعه عنها بسبب ظروف صحية أمت بوالدته , ويخبرها عن عزمه في المجيء الليلة , دارت بها الدنيا , ولم تدر لمن تلجأ ومن تستشير في هذه المصيبة , فإذا وافقت على الأول تكون قد أخرجت الثاني، و إذا وافقت على الثاني تكون قد ظلمت الأول , فما كان منها إلا أن ضحت بنفسها وحرزنها وهمها ورفضتهما جميعا!

خطيرة

كانوا يلقبونها كلهم في الجامعة: "الخطيرة" , وذلك
لسرعة بديتها وصلابتها في النقاش وقوة حجتها
وذكائها علاوة على نباهتها , إلا أنها أصبحت من
ضمن قائمة "العنز" في أول محاولة لشاب للضحك
على مشاعرها.

وعى رخيص

يكثر من كتابة الكتب نشرا للوعى , ليشتري بثمنها
زجاجة بيرة أو علبة سجائر للتدخين. وعندما سئل
عن سر تدهور صحته أجاب "الكتابة المضنية".

تبه

كان في بحث دؤوب ليجد طريقه تجعله يتعلم ويعلم ,
يستفيد ويفيد , فألقى بنفسه وسط معمة يطلق عليها
"الثقافة" فخرج معنوها , لأنه أدرك متأخرا أنه لا علم
يأتي من متاهة.

الكتابة

كان جل طموحه أن يصبح عظيما في الحقل العلمي فلم يستطع , فامتحن الكتابة لإحدى الصحف العربية.

الشهرة

أراد أن يصبح مشهورا , فشدد على نفسه لتعلم الأخلاق والعلم والأدب , فوصل إليها , وعندما وصل باع أول درس في "الصدق" بثمن كتاب أصدره.

انزلاق

تخرج من معهد العلوم الشرعية ليصبح واعظا , وعندما أصبح واعظا سمع عن ثلة من الشباب الفاسدين , العابثين في الحياة , فتولد لديه طموح أن يراقبهم لعله يصل لسر أفعالهم , وحينما راقبهم انزلق فأصبح زعيمهم.

سوء ظن

يأمن كل شيء في الدنيا إلا أن تكون ابنته متزينة
ومبتهجة للحياة , لأنه يخاف أن تفعل ما فعله هو
حينما كان مبتهجا!

الظلم

كان تاجرا فقيرا يخاف الظلم , وعندما أغتنى أصبح
الظلم يخاف منه.

وفاء

كان يعلم أنها تحبه , لكن ليست بتلك القوة التي كانت
في بدايتها , وعندما أحس بأن حبها بدأ بالفتور ,
تزوج عليها , لتعود تحبه كما كانت وأقوى!

الموت

تمنى كل شيء إلا الموت , فعافه كل شيء وجاءه
الموت.

ازدواجية

يتصل في كل ليلة , لا تنام حتى تسمع صوته , تشعر
بلذة عارمة وهي تسمع صوته منتشيا وغريبا عن
سائر رجال العالم , تطلب منه كل ليلة أن يرسل لها
بالحاح صورته وهو يرشف الشيشة , أو يدخن
السيجارة , كم يثيرها الدخان وهو يغادر أنفه
ويداعبهما بكل كبرياء وبحركة استهتار ولا مبالاة منه
, بحركة تجعلها تنسى كل العالم , تظل تحادثه طوال
الليل , ويقص لها قصص مغامراته الشيقة , ولا
تغادر حلمها معه إلا عندما تسمع صوتا خافتا
لخطوات قادمه نحوها , تغلق السماعة , تصلي القيام

وتدعو الله أن يكون من نصيبها, وتنام متعبه من
الشوق والحب إلى وقت صلاة الفجر!

الروح

كان مستهترا لا دينيا , لا يصلي ولا يصوم , رغم
ذلك تحبه , كانت تلاطفه كل ليلة وقبل أن تستفيق
لصلاة الفجر بقولها "سأفرش لك روجي لتصلي
عليها" , فيرد عليها مستهترا ومداعبا ومستثيرا
لتحفظها الديني "الأولى أن تعرفي ما هي روحك قبل
أن تفرشيها".

حمار اللوحات

كثر تعليق اللوحات على جدران شركته , فعلق لوحة
إخطار بمنع تعليق اللوحات على جدران شركته
المعروفة , فعلق عليه أحد الفتية : "لا تنه عن خلق
وتأتي مثله" , فنزع اللوحة وعلقها على حمار ربطه

في بوابتها , فعلقوا كلهم لوحاتهم عليه , حتى عرف
بحمار اللوحات.

سياسةُ الحُب

مؤلمٌ جدًا أن تتحدثَ عن سياسةٍ دُولٍ أخرى وأنتَ لا
تملكُ إلا سلاحَ قلبك، لذلك
من استوطنَ قُنصليةَ قلبي فهو آمِن

كُنْ مُحَنِّكًا

الأمر الذي يؤذيك ابتعد عنه وتجنّب خوض غماره،

لا تلعب على حبلي إرضاء الناس وإرضاء نفسك،
أرض نفسك أولاً وسيأتيك رضا الناس بنفسه

البكاء

من قال لا يبكي الرجال؟ أشد أنواع المرض هو حبسُ
المشاعرِ وكنزها. الكثير يعتقد أنّ الدموع هي ورثَةُ
النساء، الحقيقةُ هي أنّ دموعَ النساءِ مشاعر، ودموع
الرجالِ قوّة!

كيف تواري سوءَ أخيك؟

لا تفعل شرّاً وتتركه، احذر أن تكسرَ قلباً، أو تنزل
دمعةً، أو تجرح وتترك ذلك الجرح يلهث! تذكر قوله

سبحانه:

"وتلك الأيام نداولها بين الناس"

عظمةُ الفرح

الفرح لا يُقاس بالطولِ كسلاسلِ النار، بل يُقاسُ
بالعرضِ كالجنة!
الفرح يليقُ بك

"واللهُ يضاعفُ لمن يشاء"

الصدقةُ تطفئُ غضبَ الرب. يُقال

"أول ما يتمنى الميِّتُ فعله بعدما يوضعُ في القبر هو
الرجوع للحياة الدنيا ليتصدق! أجرٌ وبركة،
عصفورين بحجرٍ واحد

رُقِيّ الحديث

لا تكن ملعونَ اللسانِ في السؤال، اترك ما لا يعينك
واشتغل بنفسك، لا تجعل نفسك في موقفٍ مُخرج
"يا أيها اللذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبدَ لكم
تسؤكم"

غُرْبَة

العصفورُ الذي حملَ تحتَ جناحيه عذابَ المسافات،
غنى عن الحنين، فبكت شجرةٌ في صدري!

دواءُ العاشقين

لَوْ كَانَ ذَنْبِي فِي غَرَامِكِ سَاعَةً
لَعَكَفْتُ فِي مِحْرَابِ قَلْبِكِ أَشْهُرًا

عيدُ ميلاد

الكثيرُ من يحتفل بعيد ميلاده وهو بقمة السعادة
والفرح، نعم يحتفل بكل الأشياء الجميلة التي حققها
ولكن؛
هل رأيت شخصًا يحتفل بعمرٍ كاملٍ من الخيباتِ
ويبتسم؟

مُجَامَلَة

يبدو أنّ أمها تَوَّحمت بالقمر، فأنجبتها

اعترف

اعترف بأنك لو وجدتُ شخصًا يحملُ نفس طينة
أفكارك، وطريقة تفكيرك، فلن تتحمّله ثانيةً واحدة!
نُسخةٌ واحدةٌ من جنونك تكفي!

العادة والعبادة

شيئان مُختلفانِ كاختلافِ السماءِ والأرضِ، والمشرقِ
والمغربِ!

لا تتمسكْ بعبادةٍ **إلهامًا** منك بأنها عبادةٌ والعكسُ

صحيح!
"عادات أهل اليقظة عبادات، وعبادات أهل الغفلة
عادات !"

الجارُّ للجار

متى ستعودُ تلكَ الأيام التي تطلب الجارة من جارتها
سماً لغداء ابنتها التي لا تعشقُ الدجاج؟
أُففة الجيرة اليوم لم تعد كما كانت بالأمس!!

الشوكولاته والنسيان

سابقاً كنتُ عندما أريد نسيانَ أمرٍ ما، شخصٍ ما، مشكلة ما، كنتُ أفعلُ هذا بالنوم، النوم الكثير. وكنتُ أبكي أيضاً. بعد مدةٍ من الزمن، كنتُ أنسى حينما أذهب للتبضع، المشي والتبضع كانا كفيلين بنسيان حتى نفسي، وفي وقتٍ ليسَ ببعيد، كانت أفلام كارتون (كامبل وسبونج بوب وما شابههما) علاجاً ناجحاً بالنسبة لي في مثل هكذا حالات.

لكن الآن؛ أنا لا أحتاج لكلِ هذه الأمور من أجل أن أنسى، قطعة شوكلاتة صغيرة جداً عندما تذوبُ في معدتي، تقومُ بتنشيطِ كل خلايا النسيان حتى المنسيّة منها.

ما أريدُ قوله هنا، لا تعط وقتاً لا يعوّضُ من أجل الوصول للنسيان،
كل الشوكلاتة يا عزيزي، وانس!

همُّ وغم

خفيفٌ لأنك لا تأكل
هكذا يقول الميزانُ الذي لا يعرفُ كم أنت مُثقل

الخير المؤجل

أرسلت لي إحدى الأخوات رسالةً على ماسنجر الفيس
بوك تقول فيها:

أخي عبد الحكيم هل من الممكن أن تسجل لي سورة
يوسف بصوتك تكرماً لكي تسمعها أمي؟ أمي في
المستشفى وهي في غيبوبة!

تجاهلتُ الرسالة تماماً، وقلت سأفعل ذلك لاحقاً!
بعدها بيومين عادت مجدداً لكي تُخبرني:
أمي في ذمة الله ورحمته!

أهلاً بالقدر

في مُجتمعنا العربي:
أن تُولد ذكراً،
تكون قد حصلت على أولِ نقطةٍ حظٍ في هذه الدُنيا!
أعرفُ إبناً قال لأمه بكل وقاحةٍ وهي حاملاً بابنتها
السابعة:
توقفي عن الإنجاب إن كان المولود القادم "أنثى" !
تكفيننا الفضائح!

الآن:
الابن قد بكرّ بابنتين!

حقُّ مشروع

بعد منتصف الليل , تنام الأمهات الحنونات , والآباء
الطيبون , ويبقى الشباب الكادح والفتيات البريئات
ساهرين على خدمة الوطن بين أروقة غرف الدردشة
!

للرجال فقط

أصدقائي الرجال، سأخبركم بسرٍ خطيرٍ جداً أخبرني
إيَّاهُ صاحبي !

المرأةُ أغنية*

ليس كُلُّ منا يستطيعُ ترديدَ الأغاني، هذه حقيقةٌ أيُّها
الأصدقاء ..

يا من لا تملكون حُنجرة، لا تملكون نايًا، ولا تملكون
مُخيِّلة شاعرٍ يكتبُ أغنية، أصيخوا السمعَ فقط
واسكتوا ..

الأغاني تحيا بالسمع.

أيها الأصدقاء الرجال، خذوا هذه مني؛ فصديقي لم
يذكرها:

حتى لو كنتم لا تملكون آذاناً

اكذبوا

واسكتوا

فالأغاني تحيا بالسمع !

مصيبة

كاد طلب أمي أن يقودني للسجن، طلبت مني أن
أسجل لها مقطعًا من القرآن الكريم، واخترتُ سلّم
الجامعة كمكانٍ يكثر فيه الصدى!
لم أكن أعلم أنّ كائنا من يكون سيسمعني تلك اللحظة،
كون الوقت منتصف الليل! أتفاجأ بعد دقائق عدة
بوجود رجال الشرطة وهم يطالبونني بالمغادرة فورًا
وإلا سيُزج بي في السجن!
أخبرتهم أنّ أمي من طلب مني ذلك، أتفاجأ بعدها أنهم
أعجبوا بصوتي، وأنّ من أخبرني فعل ذلك: عظيمًا
وسيظلُّ كذلك!

أنا آسف

عَبَثًا أُحَاوِلُ أَنْ أَقُولَ مُبْرِرًا
أنا آسف، خَطَايَ بِحَقِّكَ جُرْمًا

خُذْنِي عَلَى قَدْرِ الْمَحَبَةِ بَيْنَنَا
لَا كَيْفَ تَنْصِفُ جُرْمَنَا لَا كَمَا

لَا زِلْتُ أَذْكَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي
لَمَّا تَرَكْتُكَ فِي ظِلَالِي "لَمَّا"

لَكِنْ وَعَمْرِي أَنَّكَ الْيُمْنَى الَّتِي
أَوْتِيسَارِي حِينَ لَاقَتْ سُمَّا

نهضة

الحياة كلها أحداث ومشاهد , ومن كل حدث يأخذ
اللبيب تجربة ومن تشابك التجارب يستنتج الحاذق

الفطن حكمة , ومن الحكمة يصنع المجد المجتهد
مستقبلا ونهضة , ومن النهضة تنهار حضارة وتصل
أخرى للقامة

الثقة

الثقةُ الخالصةُ بالنفسِ هي إيجابٌ للمباح، أما الثقةُ
المفرطة التي تؤول إلى إنزال قيمة الطرف الآخر
هي سلبٌ للمحظور!

مُزاحٌ ثقيل

قلتُ يوماً مَمازِحًا أُمي بعد سفرةٍ لي معها

هذا الكرسيُّ الأمامي الذي تجلسين فيه الآن ستتربعه
سيدة عشرينية في العاجلِ القريب، والتي أعني بها
زوجتي المستقبلية، وسيكونُ مكانك في الخلف!
وفي كُلِّ مرة أقولُ لها هكذا تبتسم لي ولا تقول شيئاً!
المرّة الأخيرة أخذتها أمي بمحملِ الجد، فقالت لي
بُحرقة:

"هل فعلاً سترضى زوجتك بهذه الفعلة إن أردت
أنت ذلك؟" إن كان كذا: فأتمنى أن يكونَ أولادك أكثرُ
براً لك من أولادي -وأنا أرى ملامح دموعها على
وشكٍ أن تقع-

سؤالها الأخير كان كفيلاً بأن يجعلني أوقف
السيارة وأنزل إكراماً لها لتقبيلها

الحرية

ليست الحرية أن تتجرد من قيمك , بل أن تعتنق
قيما تدافع عنها.

الطموح

طموحي أسطورة , مات صاحبها قبل أن يرويها.

رهان

راهنت نفسي على نجاحي وراهنت على فشلي ,
كسبت نفسي الرهان وخسرت رهاني.

حقيقة

ورأيت أحلام اليهود تحققت

والقدس أصبح يا أخي مستعمرة
عرب دهانا الخوف في أعماقنا
فغدت بصائر قومنا متضررة

الاختلاف

ليست المشكلة في ألا تفهمني, فالناس قدرات , بل
المشكلة ألا تفهمني وتقف ضدي.

عادي

أكبر مخاوفي ليس في أنني سأموت , بل لأنني
سأعيش عيشة عادية.

التمرد

أحب أن اكون متمردا , وأقل مخاوفي هو أن
يتمرد علي القدر.

سؤال

يسألني حبيبي كل يوم قبل نومي , ماذا أكلت؟ ,
فأجيبه كتابا مشويا , وعود قلم مع القليل من
أوراق بيضاء مليئة بالفيتامينات , بإضافة مزيد
من التوابل الشعرية والملح النثري. فيرد علي:
لذلك أنت ثقيلة جدا.

غربة ووافق

أشد أنواع الغربة ليس أن تغترب عن وطنك , بل
أن تغترب عن ذاتك , وأذ أنواع الوفاق ليس أن
توافق مجتمحك , بل أن توافق نفسك طموحك.

الشحنات

بعد حوار شرس دام طويلا لمتدينة مع ملحد ,
أرسل لها باقة ورد يغازلها وكتب عليها: الشحنات
المختلفة تتجاذب

تركة

أراد أن ينتقم من أهله , فمات حزينا , لأنه قرأ في
كتاب وقع في يده أن الحزن لا يورث غير
الحزن.

مطر

قلت يوما لقريتي بعد أن انقطع عنها المطر لقراءة
الثلاثة أعوام:

سقى الله (سنت) الخير من نعمائه

وعمها **صيبا جميلا** ناصع الخضر

من بعد أن ماتت ومات نخيلها
أعاد نبض الزرع والقت والسمر

غريبة

أراد أن يتعلم الطيران , وبعد محاولات عدة نسي
كيف يمشي.

قوة

جاملني من خلفي واطعني أمامي

وجهة نظر

المصورون للكتب التي يقرأونها للتفاخر بها أمام
الناس , هم أنفسهم المعطون للصدقات على وجه
العلن.

صعبة المراس

حبيبتى صعبة المراس , كلما كتبت قصيدة مرموقة
أنساها بمجرد أن أرى عينيها تحديق بي , الأفضع من
ذلك أنني أنسى نفسي حتى عندما أراها تبتسم.

خرفنة

حتى الهاتف لم يسلم منك , كلما كتبت لها سأذهب
للنوم كتب الهاتف: أحبك.

حنان

لم أشاء أن أوقظه , فانتظرت شروق الشمس لتوقظه
العصافير عني.

ضعيفة

تحاول في كل حركاتها أن تكون ضعيفة فقط حتى
تعرف السر الذي يضعه الله في أضعف خلقه.

لذة

لذة الحب في همه وعذابه
وجمال الشوق في طول سهاده

خبرة

سأحتفظ بأوهامي لنفسي , لن أحدث أحد حولها , لأن
ألمها أهون من ألم عدم تصديقك!

هلوسة

كن كما أنت فكما خلد التاريخ محمد , خلد معه أبا
لهب.

اعمل ما شئت فكما عرفنا موسى وعيسى , عرفنا
فرعون وهامان.

فطانة

سألني أحدهما ذات يوم : "كيف أقنع الحمار أنه
حمار؟" , فرددت عليه قائلة : "دعه ينظر
لأذنيه". فتعجب من سرعة بديهتي وأندهش.

سؤال لتحري

لماذا لم يمت الرسول شهيدا , والشهداء عند الله لهم
أجرهم ونورهم؟

فريدا

لا أدري لماذا يحرصونك أن تكون فريدا , والرسول
يقول: "ومن شد شد في النار".

الإنجاب

لا أغرب في إنجاب إلا المجد , امرأة مثلي لا تتجب
ذكرانا وإنانا , المجد كفيل بأن يجهض فراغ وقتي.
